

كل ما يستوي الاعراب والبصير المشرك الخاهل بحقيقة العبادة والموجب لها
والمجتهد العالم بذلك وقيل المعبود الغاف عنكم والمعبود المطلع على حركاتكم
ام هل يستوي الظلمات والنور الشرك والتوحيد وقس اجرة والكسبي والبر
بكل ما دام جعلوا الله شركا كما جعلوا الظنر للانكار وقول **خلقوا الخلق**
صفة لشركا كما اخذوا في حكم الانكار **فتشابه الخلق عليهم** خلف الله وخلقهم
والمعنى انهم ما اتخذوا الله شركا كالقائلين مثل يحيى بن يسايم عليهم الخلق فخلقوا
هو لا خلقوا الخلق الله فاستحقوا العبادة كما استحقوا ولكنهم اتخذوا
شركا عاجزين لا يقدرون على ما يقدر عليهم الخلق فضلا عما يقدر عليهم الخلق
قوله الله خلق كل شيء لا يخالف غيره فيشركه في العبادة جعل الخلق من جنس
العبادة ولا من استحقاقها ثم نقاه عن من سواه ليدل على قوله **وهو الواحد**
اي المتوحد بالالوهية **الفهار** الغالب على كل شيء **انزل من السماء ماء** من
السحاب او من جانب السماء او من السماء انفسها فان المبادي منها **فاسالت الارض**
انها يرجع واد وهو الموضوع الذي يسيل الماء فيه بكثرة فانشعق فيه واستقر الماء
الماء فيه وتكبرها لان المطر ياتي على تناوب بين البقاع **بقتها** اي
مقدارها الذي علم الله انشراقه غير ضار او عقلا رها في الصغر والبشر
فاحمل السيل زيدا رفة والزبد وضو الغلمان **رايا عاليا** وهو ما يرفرف
عليه في الزمان يعبر الفلزات كالذهب والفضة والحديد والنحاس على وجه
التماوت **وظلما** الكبرياء **ابنفا حلية** طلب محليته او متاعه كالواني والوان
الحرب والموت والمقصود من ذلك بيان منافعتها **بهد** مثل اي وجهان قد يكون
عليه زبد مثل زبد الماء وهو خبيثه ومن لا يتبدل او التبويض وقس اجرة الكسبي
وحققه بالاعيان الضمير للناس واصحابه للعباد **لكنك بصيرت الله الخلق**
والباطل مثل الحق والباطل فانه مثل الحق في افادته وشبانه بالمال الذي يوزن
السماق تسيل به الوردية على قدر الحاجة اليه والمصلحة فينتفع به انواع العالم
ومكث في الارض بان يثبت بوضعه في منافعه ويسلك بوضعه في عروق الارض
الي العيون والفتى والابار وبالفلو الذي ينتفع به في صوغ الخلق واحكام الامور

الخلق

المختلفة ويبوم ذلك مدة متطاولة والباطل في فله نفعه وسرعته واليه
يزيدها وبين ذلك بقوله **فاه الذي يهدى** **جفا** يخفا به اي يري به
السييل والفلو المناب وانصاه على الحال وقس جفا لا والمعنى واحد
واما ما يقع الناس كالماء وخالصه الفلوق **فما في الارض** ينتفع به اهلها
لكنك بصيرت الله الامثال لا يبيح المصنعات **لكنك بصيرت الله**
الذين استجابوا اليهم **الحق** الاستجابة للحق والذين **استجبوا له**
وهم الكفرة واللام متعلقة بصيرت على انه جعل ضرب المثل لثان الفريدين
ضرب المثل لها وقيل للذين استجابوا خير لحسن وهي المثلوية والجنة والذ
لم يستجبوا مبتدئين له **لوان لهم ما في الارض** جميعا ومثله **وهو لا يهدى**
به وهو على الاول كلام مبتدئ ايضا ما كغير المستجبين **اولئك هم سوء**
الحساب وهو المناقشة فيه بان يحاسب الرجل بنبيه لا بغض منه شيء
وما اومر مرجعهم جهنم ويبين المهات المستقر والمخصص بالذم **مخدر** في
المن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق فيستجيب **لن هو اعرجي القلب**
لا يستجيب فيستجيب والهمزة لانكار ان يقع شبهة في نشأته **ما بعد ما ضرب**
من المثل **انما يتفكر اولوا الالباب** ذوق العقول المبراهة من مشايخ الالف
ومعارضه وهم الذين **بوفون بعهد الله** ما عطفوه على انفسهم من
الاعتراف بربوبيته حتى قالوا **يا اوما عهد الله اليهم في كتبه** **ولا يقضون**
الميثاق ما وثقوه من المواثيق بينهم وبين الله وبين العباد وهو فهم
بعد تخصيص **والذين يصلون ما امر الله به ان يصل من الرحم** وموالاة
المؤمنين والايمان بجميع الانبياء وينزل في ذاك مراعاة جميع حقوق
الناس **ويخشونهم** وعنده عموما **وتخافون سوء الحساب** خصوصا
فيحاسبون انفسهم قبل ان يحاسبوا **والذين صبروا** واعلم ما تكرر من النفس وتخالف الحوا
استجابوا لهم طلبا لرضاه لا تخورا او سمعة ونحوها **واقاموا الصلاة**
المفروضة **واقفوا اعمارهم** بعضه الذي وجب عليهم انفاقه **سدا**
لن لا يعرف بالمال **وعلائمة** لمن عرف به **ويدينون بالحسنة** السيرة ويدينون

صديق

بن

Copy

iversity